ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh.tu.edu.iq

Independence and Its Relation to Altruistic Behavior among High School Students

Asst.lect. Shahbaa.A.Jassim
Directorate of Education in Salahadin

* *Corresponding author: E-mail* :اميل الباحث

Keywords:
In
fi
C
M
F

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 6 Mar. 2021
Accepted 5 May 2021
Available online 13 Oct 2021
E-mail
journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.i
E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

A B S T R A C T

This study aims to identify the level of independence and the archaeological behavior, and to know the relationship between the students in the intermediate school in the city of Tikrit. The research sample reached to (100) male and female students from junior high students. The researcher relied on the independence measure prepared by both Hassan and Al-Tamimi (2010). The final form of the sample consists of (36) paragraphs distributed on six fields, for each field six paragraphs, as the researcher adopted the scale of ethereal behavior prepared by (Dawoodi 2004) for intermediate school students, where the scale is from (28) positions where the two measures were presented on a group of arbitrators to extract the apparent honesty of them, as well as extract the stability factor through the method of re-testing has reached the stability coefficient of the measure of independence (0,84), while the coefficient of stability of the altruistic behavior scale has reached (0,82) and are considered good and acceptable stability coefficients. The results showed:

1- The students in the intermediate schools have a high level of independence in Tikrit district.

2- The prep students have a high level of altruistic behavior in Tikrit district.

3- There is a positive correlation between independence and altruistic behavior.

© 2021 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.2021.17

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

الاستقلالية وعلاقتها بالسلوك الإيثاري لدى طلبة المرحلة الإعدادية

م.م شهباء احمد جاسم/ المديرية العامة لتربية صلاح الدين

الخلاصة:

يهدف البحث الحالي التعرف على مستوى الاستقلالية والسوك الإيثاري ومعرفة العلاقة بينهما لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مدينة تكريت إذ بلغت عينة البحث (١٠٠) طالب وطالبة من طالبات المرحلة الاعدادية، قامت الباحثة بالاعتماد على مقياس الاستقلالية الذي أعده كل من حسن والتميمي (٢٠١٠), والذي تكون بصورته النهائية من (٣٦) فقرة موزعة على ستة مجالات ولكل مجال، ستة فقرات ، كما

تبنت الباحثة مقياس السلوك الإيثاري المعد من قبل (الداوودي ٢٠٠٤)لطلاب المرحلة الإعدادية ،،حيث تكون المقياس من(٢٨) موقفا ، حيث تم عرض المقياسين على مجموعة من المحكمين لاستخراج الصدق الظاهري لهما ، وكذلك استخراج معامل الثبات من خلال طريقة إعادة الاختبار وقد بلغ معامل ثبات مقياس الاستقلالية (٠,٨٤) ، أما معامل ثبات مقياس السلوك الإيثاري فقد بلغ (٠,٨٢) ويعدان معاملات ثبات جيدة ومقبولة. وقد اظهرت النتائج ما يأتي :

١. إن طلبة المرحلة الإعدادية لديهم مستوى عال من الاستقلالية في قضاء تكريت.
٢. إن طلبة المرحلة الإعدادية لديهم مستوى عال من السلوك الإيثاري في قضاء تكريت.
٣. هنالك علاقة ارتباطية موجبة بين الاستقلالية والسلوك الإيثاري.

الفصل الأول

أهمية البحث والحاجة اليه

تعتبر مرحلة المراهقة مرحلة تغيرات نمائية سريعة ومليئة بالمشاكل نتيجة التغيرات السريعة التي يمر بها المراهق بما ينسجم مع متطلبات النمو والنضج اللازمة، كما أن حياة المراهق الاجتماعية فيها الكثير من المشاكل والتحديات نتيجة تغير مرحلته العمرية من الطفولة الى الكبر ، فهو لا يعرف أفكارهم وميولهم واتجاهاتهم وما الذي يحبونه وما الذي لا يحبونه ويعيش تحديا" بين رأي اقرانه ورأي عائلته وبين رغبته في أن يستقل عن والديه وبين البقاء تحت رعايتهما فيعيش مشاكل تبدو واضحة في أفكاره وتصرفاته ، إذ يقول ولا يتصرف ويعد خططا" ولا ينفذ، ويريد الاخذ برأي جماعته ،ويسعى في الوقت نفسه إلى تأكيد ذاته (الحاجي ,٢٠٠٧ :٣٥).

ان لمرحلة المراهقة أهمية في تكوين شخصية الإنسان لذا يجب فهم مشكلاتها وتحدياتها ومتطلباتها المختلفة من أجل تقديم المساعدة للمراهقين بأسلوب تربوي ذي أثر كبير في نموهم بشكل ايجابي، فضلا عن كونها مرحلة ازمات نفسية وصراعات حادة وإذا لم ينجح المتعلم والفرد في اجتيازها بشكل سليم فسيكون فردا" غير متوافق مع المجتمع .(الحاجي,٢٠٠٧ :٢١).

إن المراهقين بشكل عام يحسون بقلة خبرتهم وتجاربهم ولكنهم على الأغلب لا يعترفون بذلك ويعتقدون أنهم وصلوا الى مرحلة عمرية تؤهلهم تحمل مسؤوليات الحياة المختلفة ، وهذا يدفعهم للمساهمة في الجماعة والمشاركة بأعمال عديدة بعيدة عن النزعات الأنانية.

ولا شك أن مرحلة المراهقة هي مرحلة انتقالية تعلم الفرد التصرف بمسؤولية والاعتماد على النفس في كافة مجالات الحياة (محمود,٢٠٠٦, :٨١).

وتؤدي المدرسة دور كبير من خلال مساهمتها الفعالة في حل مشاكل الطلبة المراهقين وتكوين مستقبل مزدهر لهم عن طريق المادة الدراسية واسلوب المعاملة والعلاقات الاجتماعية الفعالة التي تساعد على تنميتهم. حيث إن الاهتمام بتوفير المناخ المناسب يسهم في نمو طلابهم نموا" سليما" عن طريق المشاركة الإيجابية في بناء المجتمع وتطوره عن طريق الاهتمام بنمو قدراتهم وقابلياتهم ومساعدتهم على اكتساب المفاهيم العلمية الاجتماعية والعلمية التي تساعد على بناء شخصية سليمة تتسم بالاستقلالية الشخصية تؤهله للتوافق مع المجتمع ويمتلكون المرونة العقلية في التعامل مع التغيرات التي تطرأ على العالم اليوم والقدرة على المواجهة والثقة والشجاعة والتفاؤل في مواجهة الصعوبات .(ابراهيم ،٢٠٠١: ٥٦).

فالفرد يعيش في مجتمع يتم التأكيد فيه على سمة الاستقلالية والتخلي عن التسلط وتوفير جو من الحرية والديمقراطية وشعور الفرد بأهميته وإنسانيته في المجتمع الي يعيش فيه(ابو جادو ،٢٠٠٤: ٦٠). إذ إن الاستقلالية سمة مكتسبة من خلال المجتمع والبيئة التي يعيش فيها الفرد فهو يعززها ويلغيها حسب الظروف المحيطة به.(قطامي،٢٠١٠: ٥٧).

ولكي يصبح الفرد في مجتمع الراشدين فلا بد حدوث الكثير من التغييرات في مستوى الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية والاستقلالية والاعتماد على الذات في اتخاذ العديد من القرارات التي لها نتائج مهمة على المدى البعيد (شريم ،٢٠٠٩: ٢٢٨-٢٣٠).

إن الاستقلالية من أهم سمات الشخصية فالكثير من العلماء يرون أن الاستقلالية حاجة مهمة من حاجات الأنسان التي تتحكم في كثير من انماطه السلوكية والتي تساعده على معالجة الكثير من الأنماط السلوكية المتعددة و المواقف الحياتية التي يمر بها بشكل يومي تقريبا.(داوود والعبيدي،١٩٩٠: ٣٨).

وفيما يخص السلوك الإيثاري فهو في مقدمة الأخلاق الحميدة التي يجب ان يتصف بها الأفراد وموضوع بالغ الأهمية يجب دراسته ، إن الأخلاق من أهم الصفات التي تميز المجتمع الراقي ولا اخلاق بغير دين وأن حسن الخلق لا يعتمد فقط على التعاليم المرسلة فالتأديب المثمر يحتاج الى تربية طويلة والتربية الطويلة تعتمد على التربية الحسنة ،ان مجتمعاتنا اليوم بحاجة ماسة إلى القيم والأخلاق الحميدة بين افراده اكثر من أي وقت مضى نظرا لما تعرض له بلدنا من حروب ضاربة استعملت فيه احدث الأسلحة تطورا وأبشعها فتكا والتي أدت الى تفشي الفوضى والعنف والتي سلبت المواطن الأمن والاطمئنان ولاسيما الطلبة التي تؤثر تأثيرا مباشرا" على قدرتهم على التكيف والانسجام أو عدم الانسجام مع الحياة حيث كل ما يمرون به يؤثر على شخصيتهم وسلوكهم مستقبلا ، لذا وجب الاهتمام بهم وتوفير الاحتياجات لهم من أجل الوصول إلى أهدافهم التي يصبون لها من خلال تمسكهم بالأخلاق الحميدة والعادات والتقاليد المكتسبة من المجتمع ، ويؤثر على سلوكهم مستقبلا" لذا وجب رعايتهم والاهتمام بهم والعمل على توفير كل الظروف النفسية والاجتماعية التي تشجعهم على اداء

الواجبات ، فالأخلاق الحسنة هي السلوك الصالح الذي يقود الى رضا الضمير وخير المجتمع ويحتاج أدراكها والتمسك بها الى التفكير السليم والأدراك الصحيح والمقدرة على بعد النظر (الرحيم ،١٩٩٧: ٧).

ويأتي الإيثار في مقدمة الاخلاق الحميدة التي يجب ان يتصف بها الفرد لأنه من القيم التي يجب الاهتمام بها ودراستها لما يحقق من تفاعل ايجابي بين المجتمع ، ويشكل قاعدة اساسية للتماسك الاجتماعي ، كما يعد الإيثار في القران الكريم قصة اخلاق عظيمة وفي مقدمة ذلك قوله تعالى : ﴿ وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ وَٱلْإِيمَٰنَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِى صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّآ أُوتُوا۟ وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ۚ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٩﴾ ﴾.كما يعد الإيثار من القيم التي لا يجبر عليها قانون ولا مصلحة عامة وانما الغاية منها نفع الناس ماديا" او معنويا" لقاء امر معنوي وهو اقوى دلائل الخير (السباعي ،١٩٥٥: ٢٧).

والإيثار هو تقديم الغير على النفس جودا" وكرما" واو عن قلة وضيق وهو لا يتوقف على غنى وكثرة (مال او سعة رزق وبسطة حال. (جيدوري،٢٠٠٠: ٥).

ولهذا يجب على الآباء تشجيع الأنماط الاجتماعية المقبولة ومنها السلوك الإيثاري من خلال جعل انفسهم نماذج واضحة في الآخذ والعطاء وتهيئة الفرص لأولادهم لاكتساب انماط السلوك الإيجابي ولاسيما (الإيثار) الذي قد لا يكتسب نتيجة التعلم المباشر فحسب وانما عن طريق التقليد (جميل،٢٠١٣: ٢٧٢).

ومن خلال ما تقدم تبين أهمية السلوك الإيثاري اذ إن وجود النماذج التي تضحي بمصالحها الشخصية في سبيل المصلحة العامة ومساعدة الغير يشكل اهمية كبيرة لكل مجتمع ينشد التقدم والرقي لأمه يوفر بيئة اجتماعية متطورة وامنة ينعم فيها الفرد بالاطمئنان الذي يعد من اهم مقومات الصحة النفسية (زهران،١٩٧٧: ٤١٠).وانطلاقا مما تقدم تنبثق اهمية البحث الحالي في محاولة معرفة اجابة عن بعض التساؤلات والتي منها هل هناك علاقة بين الاستقلالية والسلوك الإيثاري لدى طلبة المرحلة الإعدادية؟ خصوصا وان هذه الاعمار هي ثروة كل امة ومستودع طاقاتها الفعالة والمنتجة وأحدى الركائز الأساسية في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية وأحداث التغيير المنشود في مجالات الحياة المختلفة.

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على:

١- مستوى الاستقلالية لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

٢- السلوك الإيثاري لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

٣- العلاقة بين الاستقلالية والسلوك الإيثاري لدى طلبة المرحلة الإعدادية .

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على طلبة المرحلة الإعدادية في مدارس محافظة صلاح الدين /قضاء تكريت للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠).

تحديد المصطلحات:

١-الأستقلالية

١-تعريف ويتج (Wetch ١٩٨٣) :-

حالة تتمثل في كون استجابات الفرد لا تتأثر بشكل أو بأخر بالتوقعات أو الآراء الاجتماعية (نقلا عن الحسن والتميمي).

٢-تعريف سلمان (١٩٩٠):-

تعني الاعتماد على النفس في أتخاذ القرارات دون التأثر بآراء الأخرين وعدم الاعتماد عليهم.(سلمان، ١٩٩٠: ١٥٣).

٣-تعريف حسني والتميمي (٢٠١١):-

استعداد شخصي يظهر على شكل سلوك استقلالي يخص الفرد ويتميز به عن غيره في انه مكتفي ذاتيا في اتخاذ قراراته ويمتلك سلوك ايجابي وحرية ابداء الرأي وحرية الاختيار.(حسني والتميمي ،٢٠١١: ٥).

اما بالنسبة للتعريف النظري لـ الاستقلالية فقد تبنت الباحثة تعريف حسني والتميمي(٢٠١١)

التعريف الإجرائي للاستقلالية: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الاستقلالية المستعمل في البحث الحالي.

٢- السلوك الإيثاري

١-تعريف بلمان (Bleman) ١٩٨٩ بأنه ((نمط من السلوك الطوعي يتم إنجازه دون توقع المكافئة ويعبر عن حب الآخرين والسعي من اجل إسعادهم)) (Blemen , 1989 , p.316)٠

٢-تعريف منخي (١٩٩٥) بأنه ((نمط من السلوك يقوم به الفرد تجاه الآخرين في المواقف الاجتماعية ويتطلب التضحية والعطاء وتفضيل الآخرين ومشاركتهم على أساس التعاون)) (**منخي ، ١٩٩٥: ١٨**)

٣-تعريف الداوودي (٢٠٠٤)

هو سلوك يصدر من الفرد بارادته ويتضمن التضحية بمصالحه الشخصية –المادية اوالمعنوية من اجل مساعدة الأخرين من دون ان ينتظر مكافأة عليه. (الداوودي ،٢٠٠٤: ١٢).

اما بالنسبة للتعريف النظري للسلوك الأيثاري فقد تبنت الباحثة تعريف الداوودي(٢٠٠٤)
التعريف الأجرائي للسلوك الأيثاري : هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس السلوك الأيثاري المستعمل في البحث الحالي

الفصل الثاني

الإطار النظري

- وجهات النظر التي تناولت الاستقلالية

يرى سيجموند فرويد بأن الشخصية تتكون من ثلاثة أنظمة والتفاعل بين هذه الأنظمة الثلاثة هو الذي يحدد سلوكيات الفرد .. واكد على اهمية الخمس سنوات الأولى من العمر في تحديد سمات الشخصية والتي تندرج الاستقلالية من ضمن اهم سمات الشخصية وهو الاتجاه السائد في المجتمع. في حين أكد القائي (١٩٨٦) من خلال هذه النظرية على أن (Ego) إذا كانت الاستقلالية قادرة على معالجة مصادر القلق لديها لزادت إمكانية نمو الشخصية نمواً سليماً وإظهار السلوك المتوازن والاستقلالية (القائمي : ١٩٨٦ : ١٦٠-١٦١).

ويرى فرويد بأن شخصية الطفل تتكون من طبيعة التفاعل بين الطفل ووالديه ويحاول الطفل الحصول على الحد الاكبر من اللذة عن طريق إشباع متطلبات (الهو) ويزداد وعيه وتتبلور استقلاليته بينما يحاول الوالدان أن يفرضا الواقع ومتطلباته الخلقية (شلتز : ١٩٨٣: ٤٨).

يرى أدلر Alfred Adler)على أهمية المتغيرات الاجتماعية والشخصية وخاصة بشخصية الفرد, فالإنسان كائن يشعر ويستطيع التعرف على مشاعره وسلوكه ونواقصه, والتي تتجلى بعقدة الشعور بالنقص التي تنشأ في مرحلة الطفولة المبكرة بسبب (النقص العضوي، الدلال , الإهمال). كما يرى ادلر ان الإرادة تسمح لكل منا أن يختار كيف ينظم حياته، ويرى ان هنالك اربعة اساليب اساسية في الحياة وان أحد اهم هذه الأساليب هو استقلال الفرد وتوجهه نحو التفوق. ويعتقد ان وجود مشاعر النقص لدى الأشخاص هي دافع رئيسي للنجاح في مما يساعد في حل مشاكله ويساعد على تنمية شعور الاستقلالية لدى الفرد. (شلتز: ١٩٨٣ : ٦٧-٧٨)

اما اريكسون Arikson فيرى أن الإنسان في مراحل نموه وتطوره يمر بالكثير من الصراعات والتحديات , وفي كل مرحلة من حياته ويستطيع ان يتجاوز الأزمات والصراعات النفسية التي يمر بها ويتخطى الأزمات، كما في كل مرحلة من مراحل نموه لها تغيراتها الاجتماعية والنفسية فهو يرى إن الطفل في اول عامين من عمره يتكون لديه الشعور والرغبة بالاستقلال ويكون متمركز حولها وان يتغلب على مشاعر الشك والخجل فينمو لديه شعور الاستقلالية . (شلتز : ١٩٨٣ : ٢١٢)

ويعتقد روجرز بان استقلالية الفرد تتكون من خلال النضج والتعلم والذي يتكون خلال مراحل حياته المختلفة ومن خلال خبرة الفرد وتجاربه مع الحياة وعلاقته بالمتغيرات المحيطة حوله من جماعات وقيم

واشخاص وهو مكتسب يتغير مع مراحل نمو الفرد، ويعد روجرز بأن خصائص الشخص الذي يبحث عن التميز ويبحث عن خبرات وتجارب جديدة بهدف تحقيق ذاته بشكل مستمر لا بد له من ان يتخلى عن السلوك الذي تعود عليه باختيار طريق الاستقلال (شلتز : ١٩٨٣ : ٤٠٤).

كما اكد البورت Allport ان سمات الشخصية هي وحدة بناء وتعتبر السمات طبقاً لألبورت هي البناء الداخلي الموجه لسلوك الفرد كما انها وحدات مستقلة داخل الفرد ولكنها متوافقة بحيث تتجمع لأحداث الآثار السلوكية, فالاستجابة لا يمكن تفسيرها على انها سمة واحدة بل هي مجموعة من السمات الفردية المتوافقة , وتمثل استعداد شخصي يظهر على شكل سلوك استقلالي يتفرد به الفرد ويميزه عن غيره من الأفراد بما يظهر عليه من هذه السمة والذي أطلق عليها البورت (سمة الاستقلالية). حيث عُدت هذه النظرية سمة الاستقلالية من السمات الأساسية للشخصية الإنسانية وعدها في قمة هرم السمات التي تميز الأفراد. (صالح, ١٩٨٨: ٣٤).

وجهات النظر التي تناولت السلوك الايثاري

قد اختلفت آراء علماء النفس في تفسير السلوك الإيثاري بناءً على اختلافهم في تفسير السلوك الانساني والذي يشكل موضوعاً مركزياً هاماً من موضوعات علم النفس، يرى أنصار نظرية التحليل النفسي ومنهم فرويد ان السلوك محصلة تفاعل الأنظمة الثلاثة (ألهو . ألانا . ألانا الأعلى)، وان هناك دوافع شعورية ولا شعورية وراء ذلك السلوك. (البياتي ، ٢٠٠١: ١٠٦)

ويرى فرويد الى الطاقة النفسية اللبيدو باعتبارها المحرك الاصلي للسلوك الانساني وتحرك حوافز اجتماعية لأن الانسان كائن اجتماعي يتفاعل مع الأخرين ، حيث ينظر الى عاطفة الإيثار بوصفها شكلاً من الطاقة اللبيدية . جردت من صفتها الجنسية او حيدت Neutralize.

وقد ربط فرويد الإيثار بغريزة الحياة ويظهر تأثير ذلك من خلال قيام الفرد بأعمال ايثارية في حين يظهر تأثير غريزة الموت في قيامه بأعمال مدمرة غير مقبولة مثل العدوان، ولا يعد ميل الفرد نحو الإيثار طبيعياً وله اصوله الوراثية بل هو متعلم من خلال عمليات التنشئة الاجتماعية وتفاعل الفرد مع بيئته ، فالطفل في مراحل نموه يتغير من كائن اناني يحب نفسه الى شخص بالغ يحب الآخرين ويمتلك ميلاً للعطاء والمساعدة (فهمي ،١٩٧٦: ٢٧) .

ويعتقد فرويد ان تنمية الإيثار عند الطفل كان نتيجة لثناء واطراء الوالدين على الاعمال الحسنة التي قام بها الطفل تجاه الآخرين والتي تتسم بروح التعاون والعطاء . (هانت ، ١٩٨٨: ١٦٦) .

أما ادلر فقد يرى أن سلوك الفرد تحركه حوافز اجتماعية لان الإنسان كائن اجتماعي يتفاعل مع الآخرين ويهتم بالنشاطات الاجتماعية ويعمل لتكوين علاقات اجتماعية مع غيره وحسب رأيه أن الأفراد جميعاً

يكافحون من مستوى أدنى إلى مستوى أعلى والهدف النهائي لهذا الكفاح هو (التفوق) لكنهم يختلفون عن بعضهم البعض وفقاً لأساليب حياتهم المختلفة التي يستخدمونها لبلوغ هذا الهدف , أي أن الفرد قد يكون أسلوب حياته بناءً فيرتبط بغيره وفق مبادئ التعاون والمحبة ويبدي سلوكا فاضلا نحوهم أو قد يكون أسلوب حياته هداماً يجعله يحاول السيطرة على الآخرين وإخضاعهم واستغلالهم (المليجي,٢٠٠١: ٩٢-٩٦) .

في حين أكد أدلر Alfred Adler أن العامل الأساسي في تكوين أسلوب الحياة يرجع إلى العامل الأساسي وهوالحياة العائلية التي يعيشها الطفل في آسرته فحين يعيش في جو يسوده الحب والاحترام يميل لان يتعلم أهمية الحب والمساواة والتعاون بين الناس فيكتسب أسلوب حياة يكون توجهه وتحقيق أهدافه متفقاً مع مصلحة الآخرين وسعادتهم .(صالح , ١٩٨٨: ٩١-٩٢)

في حين أكد فروم (Fromm) فقد اكد على أهمية الحاجة للاندماج مع الآخرين التي قد تعبر عن الدافع الملائم للهروب من حريته التي نجمت من استقلاله عن جماعته الاولية، ويصل فروم من دراسته مجتمعة الى التعبير عن مجتمع مثالي يرتبط فيه الانسان بأخيه الانسان في مناخ يسوده الحب والود والتعاطف . (الغمري ، ١٩٧٩ : ص١٧٥) .

وقد بين (فروم) أهمية اجتياز الطفل لمراحل نموه (الاجتماعي _ الانفعالي) بصورة سليمة بعيدة عن أي اعاقة تحول دون تنمية ارادة العطاء ويتم ذلك من خلال اشباع احتياجات كل مرحلة ومساعدة الطفل في تنظيم سيطرته في اموره الخاصة(Sharabany & Bar – tal , 1982 : P. 56 – 57) .

وهناك من يفسر السلوك الإيثاري على انه سلوك بايلوجي ، نفسي ، اجتماعي ويشيرون الى ان هناك نوعين من الإيثار هما :

١. إيثار متبادل مشروط بالحصول على مكافأة .

٢. إيثار لا مشروط والذي يكون بدون مكافأة .

وتشير نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي التي جاء بها باندورا الى أهمية التعزيز المباشر والنمذجة في تعلم السلوك الأخلاقي ، وقد أنتجت هذه النظرية نموذجاً من ثلاث مراحل لتطور السلوك الإجتماعي ، فمع الأطفال الصغار يستثار السلوك الاجتماعي بالمكافآت المادية ، ومع الأطفال الأكبر سناً يستثار بالمكافآت الاجتماعية الى جانب المكافآت المادية ، أما بالنسبة للبالغين فيستثار بوساطة المكافآت الذاتية وعلى أساس الإدراك الداخلي من أنه شخص طيب ومساعد ويراعي الاخرين (الهنداوي ، ١٩٩٦: ١٧) .

اهتم البرت باندورا (A. Bandura) بدراسة الإنسان في تفاعله مع الآخرين , ويعتقد أن السلوك يمكن تعلمه دون وجود تعزيز مباشر له إذ يرى باندورا انه يتم تعلم السلوك عن طريق ملاحظة النموذج المتاح في بيئة الطفل ومن ثم يأتي دور العمليات المعرفية كالانتباه والإدراك والتذكر والتخيل والتفكير كما أن لقدرة الإنسان في توقع النتائج قبل حدوثها دور في تعلم ذلك السلوك (داود , ١٩٩٠:٧٦)، وهذا يعني وجهة نظر التعلم الاجتماعي يعطي الدور الرئيسي ي تعلم أي نوع من السلوك لعملية التطبيع الاجتماعي الذي يتعرض له

الطفل ،وعليه يتعلم الأطفال السلوك الايثاري من خلال مشاهدة محاكاة نماذج تتسم بالإيثار ومن ثم يقوم بتقليدهم. (ابو جادو,٢٠٠٠ :٤٧-٤٨)

-الدراسات التي تتعلق بالاستقلالية

١-دراسة العفراوي ١٩٩٧

أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بتحقيق الاستقلالية لدى طلبة المرحلة الجامعية

هدفت الدراسة التعرف على اساليب التنشئة الوالدية وعلاقته بتحقيق الاستقلالية وقد تألفت عينة البحث من٣٩٣ طالبا وطالبة واستخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية, الاختبار التائي لعينتين مستقلتين, النسبة المئوية، معامل ارتباط بيرسون والحقيبة الإحصائية (spss) .وقد اظهرت نتائج البحث ما يلي :-

وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين تحقيق الاستقلالية لدى الأبناء وأساليب التنشئة الأسرية السوية كما ، اظهرت النتائج علاقة ارتباطيه سالبة بين تحقيق الاستقلالية واساليب التنشئة الأسرية الغير سوية وهذا يعني كلما تزيد أساليب التنشئة غير السوية كلما يقل تحقيق الاستقلالية عند الأبناء.. العفراوي،١٩٩٧: ١٥) .

٢-دراسة الحسني والتميمي ٢٠١١

الاستقلالية لدى طالبات المرحلة الاعدادية

يهدف البحث التعرف على الاستقلالية لدى طالبات المرحلة الاعدادية وذلك من خلال بناء مقياس الاستقلالية لدى طالبات المرحلة الإعدادية وقياس الاستقلالية لدى طالبات المرحلة الإعدادية. وقد تكونت عينة البحث من (٤٠٠) طالبة ، وقد استعملت الوسائل الاحصائية المناسبة لتحقيق اهداف بحثها من خلال الحقيبة الاحصائية للعلوم النفسية الاجتماعية (spss) .

وتأكد للباحثة ان اجراءاتها في بناء المقياس كان سليما من خلال مؤشرات صدق وثبات المقياس .

كما تأكد لها ان سمة الاستقلالية كانت ضعيفة لدى طالبات المرحلة الاعدادية من خلال درجاتهن على مقياس الاستقلالية اذ كانت متوسطاتهن الحسابية اقل من المتوسط النظري وان القيمة التائية المحسوبة كانت اكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ وخرج البحث بجملة من التوصيات والمقترحات . (الحسني والتميمي،٢٠١١: ٢

٣- دراسة الحمداني ٢٠١٣

الاستقلالية وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى طلبة المرحلة الإعدادية

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى الاستقلالية ودافعية الانجاز وكذلك معرفة العلاقة بينهما لدى عينة من طالبات المرحلة الإعدادية. وقد بلغت عينة البحث (200) طالبة من ثانويات محافظة صلاح الدين / قضاء تكريت، وقد استخدمت الباحثة الوسائل الأحصائية (T. test) ومعامل ارتباط بيرسون وقد أظهرت النتائج:.

١-ان طالبات المرحلة الإعدادية يعانون بتدني مستوى الاستقلالية.

٢-ان طالبات المرحلة الإعدادية يعانون بتدني مستوى دافعية الانجاز.

٣-هناك علاقة ارتباطيه موجبة بين الاستقلالية ودافعية الانجاز... (الحمداني ،٢٠١٣: ١)

الدراسات التي تتعلق بالسلوك الأيثاري

١- دراسة القيسي وجميل (٢٠١٢)

معنى الحياة وعلاقته بالسلوك الأيثاري لدى طلبة المرحلة الاعدادية

يهدف البحث الحالي الى التعرف على مستوى معنى الحياة والسلوك الايثاري ومعرفة العلاقة بينهما لدى طلبة المرحلة الاعدادية في مدينة تكريت ..إذ بلغت عينة البحث (١٢٠) طالبا وطالبة وبواقع (٦٠) طالبا و (٦٠) طالبة من طلبة المرحلة الاعدادية . وقد استخدم الباحثان الوسائل الإحصائية (T. test) ومعامل ارتباط بيرسون وقد توصلت نتائج البحث الى :-١- اتسام طلبة المرحلة الإعدادية بمستو عال لمعنى الحياة ٢:-يتمتع طلبة المرحلة الإعدادية بمستوى جيد من السلوك الإيثاري ٣:-وجود علاقة ارتباطية بين السلوك الإيثاري ومعنى الحياة...(القيسي وجميل ،٢٠١٢:١).

٢- دراسة جميل (٢٠١٣)

السلوك الأيثاري وعلاقته بنمطي الشخصية لدى طلبة جامعة تكريت

يهدف البحث الحالي الى قياس السلوك الإيثاري وقياس نمطي الشخصية (أ) ،(ب) وكذلك معرفة العلاقة بين السلوك الإيثاري ونمطي الشخصية لدى عينة من طلبة المرحلة الجامعية وتحقيقا لأهداف البحث **شمل البحث عينة بلغت** (١٢٠) طالب وطالبة بواقع (٦٠) طالب و(٦٠) طالبة من كليات جامعة تكريت ،،وقد استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية (T. test) ومعامل ارتباط بيرسون ، وقد توصلت الباحثة الى النتائج الآتية :- ١- وجود ضعف في مستوى مهارات الذكاء العاطفي لدى طلبة المرحلة الجامعية وتوصلت نتائج الدراسة الى ١-يتسم طلبة جامعة تكريت بمستوى عال من السلوك الإيثاري ٢- يتصف افراد العينة بنمط الشخصية (ب) ٣- هناك علاقة دالة ببن السلوك الإيثاري ونمط الشخصية (ب). (جميل ،٢٠١٣: ٢٦٩).

٣- دراسة عبد الجواد(٢٠١٥)

انماط التعلق وعلاقتها بالسلوك الإيثاري لعينة من المراهقين بالمرحلة الإعدادية

هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين أنماط التعلق (الآمن ، الخائف، المنشغل البال، الرافض) والسلوك الإيثاري (المساعدة والمشاركة، التعاطف) لعينة من (٣٥٠) طالب وطالبة من طلاب الصف الثالث الإعدادي بمدينة المنيا وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين نمط التعلق الآمن والسلوك الإيثاري ببعديه، ووجود علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين نمط التعلق الخائف والسلوك الإيثاري ببعديه، في حين لم توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيًا بين كل من التعلق المنشغل البال والتعلق الرافض والسلوك الإيثاري لدى عينة الدراسة. وتوصلت الدراسة إلي وجود فروق بين الجنسين في نمط التعلق الآمن لصالح الذكور، وفى نمط التعلق الخائف لصالح الإناث، في

حين لم توجد فروق بين الجنسين في نمط التعلق المنشغل البال والتعلق الرافض. وتوصلت الدراسة أيضا إلي وجود فروق بين الجنسين في السلوك الإيثاري (المساعدة والمشاركة ، والتعاطف) لصالح الذكور..(عبد الجواد،٢٠١٥: ٣٦١).

مناقشة الدراسات السابقة

الدراسات المتعلقة بالاستقلالية

١-الأهداف :- تنوعت الأهداف المستخدمة في البحوث من حيث علاقتها بالاستقلالية فهنالك الاستقلالية وعلاقتها بأساليب التنشئة الوالدية ، الاستقلالية وعلاقتها بدافعية الإنجاز ، وهنالك من قام ببناء مقياس لمعرفة مدى وجود الاستقلالية عند عينة ما ، اما البحث الحالي فيهدف الى معرفة الاستقلالية وعلاقتها بالسلوك الإيثاري.

٢-العينة:- تباينت العينات المستخدمة في الدراسات فمنها من تناول المرحلة الإعدادية والقسم الأخر تناول المرحلة الجامعية, كما تناولت قسم من الدراسات الإناث فقط ومنها من أخذ كلا الجنسين ، كما اختلف افراد العينة في هذه الدراسات من (٢٠٠-٤٠٠) فردا اما البحث الحالي فقد تكون من ١٠٠ طالب وطالبة.

٣- استخدمت عدد من الدراسات في قياسها أدوات جاهزة ودراسات أخرى قامت بناء أدوات لقياس الاستقلالية لدى طلبة الجامعة ,وطلبة المرحلة الاعدادية ، أما البحث الحالي فقد قامت الباحثة بالاعتماد على مقياس الاستقلالية الذي أعده كل من (حسن والتميمي ٢٠١٠) والذي تكون من ٣٦١ فقرة.

٤-اختلفت نتائج الدراسات السابقة باختلاف أهدافها وأساليب بحثها،، وسيتم التطرق لعدد من النتائج عند مناقشة البحث الحالي بالفصل الرابع.

الدراسات المتعلقة بالسلوك الأيثاري

١-الأهداف:-هدفت بعض الدراسات المتعلقة بالسلوك الإيثاري الى معرفة السلوك الإيثاري وعلاقته بمعنى الحياة، وبعضها بنمطي الشخصية ،والقسم الأخر بأنماط التعلق ، اما البحث الحالي فيهدف الى معرفة الاستقلالية وعلاقتها بالسلوك الإيثاري.

٢-العينة : - تباينت العينات المستخدمة في البحوث فقسم منها تناول المرحلة الإعدادية والقسم الاخر المرحلة الجامعية ، كما تناولت تلك البحوث كلا الجنسين ،كما اختلف افراد العينة في تلك الدراسات حيث تراوحت اعدادهم بين(١٢٠-٣٥٠) فردا اما البحث الحالي فقد تكون من ١٠٠ طالب وطالبة.

٣- استخدمت عدد من الدراسات في قياسها أدوات جاهزة ودراسات أخرى قامت بناء أدوات لقياس السلوك الإيثاري لدى طلبة الجامعة ,وطلبة المرحلة الاعدادية ، أما البحث الحالي فقد قامت الباحثة بتطبيق مقياس السلوك الإيثاري الذي أعده (الداوودي٢٠٠٤) والذي تكون من (٢٨) موقفا.

٤-اختلفت نتائج الدراسات السابقة باختلاف أهدافها وأساليب بحثها،، وسيتم التطرق لعدد من النتائج عند مناقشة البحث الحالي بالفصل الرابع

الفصل الثالث

اجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل عرضاً لإجراءات البحث من حيث تحديد مجتمع البحث واختيار العينة ووصف خصائصها وكذلك اجراءات اعداد ادوات البحث وعرضاً للوسائل الاحصائية التي تم استخدامها في معالجة البيانات وعلى النحو الاتي :-

اولا- مجتمع البحث

لقد تحدد مجتمع البحث الحالي طلبة الصف السادس اعدادي في مدينة تكريت للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) وقد بلغ المجموع الكلي لمجتمع البحث (٣٠٠)* طالباً وطالبة وتوزعت اعداد الطلاب على (٦) مدارس ثانوية واعدادية والجدول (١) يبين ذلك

جدول (١)

يبين إعداد الصف السادس في مركز مدينة تكريت (٢٠١٩- ٢٠٢٠) موزعين حسب المدارس

ت	اسم المدرسة	العدد	ت	اسم المدرسة	العدد
١	ثانوية الخنساء للبنات	٨٠	٤	ثانوية البارودي للبنات	٢٢
٢	انوية تكريت للمتميزات	٦٥	٥	ثانويةالميسلون للبنات	٥٣
٣	ثانوية الفرقان للبنين	٥٠	٦	ثانوية المغيرة للبنين	٣٠
المجموع					٣٠٠

ثانيا: عينة البحث

بعد أن تم تحديد مجتمع البحث الحالي سحبت عينة عشوائية من طلبة المدارس الإعدادية والثانوية، بلغت (١٠٠) طالب وطالبة بنسبة ٢٥% وبواقع (٥٠) طالباً و(٥٠) طالبة توزعت على (٤) مدارس اختيرت بشكل عشوائي من المجتمع الكلي, وجدول (٢) يبين ذلك.

جدول (٢)

يبين توزيع عينة البحث على المدارس

ت	اسم المدرسة	العدد	ت	اسم المدرسة	العدد
١	ثانوية الفرقان للبنين	٢٥	٣	ثانوية البارودي للبنات	٢٠
٢	ثانوية المغيرة للبنين	٣٠	٤	ثانوية الميسلون للبنات	٢٥
المجموع		١٠٠			

* حصلت الباحثة على هذه الأعداد من مديرية تربية صلاح الدين /قسم التخطيط التربوي ٢٠١٩/٢٠٢٠

ادوات البحث

أولا-مقياس الاستقلالية

لقد تم تطبيق أداة جاهزة لمقياس الاستقلالية أعده كل من حسن والتميمي (٢٠١٠), اذ تكون من (٣٦) فقرة موزعة على ستة مجالات ولكل مجال، ستة فقرات،، وقد وضع أمام كل فقرة أربعة بدائل للاستجابة (تنطبق علي دائماً, تنطبق عليَّ كثيراً , تنطبق عليَّ أحياناً, لا تنطبق عليَّ أبداً). وقد أعطت عند التصحيح للفقرات الإيجابية مع المتغير (١، ٢، ٣، ٤) على التوالي, وقد أعطت عند التصحيح للفقرات السلبية (١، ٢، ٣، ٤) على التوالي وبذلك يحصل المستجيب للمقياس على أعلى درجة (١٤٤) وأوطئ درجة (٣٦) والوسط الفرضي (٩٠).

وقد تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء * وكانت آراءهم متفقة على إمكانية اعتماد هذه الأداة وتطبيقها مع اجراء بعض التعديلات البسيطة على عدد من الفقرات. و قامت الباحثة باستخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار. وذلك بتطبيق المقياس على عينة من طالبات المرحلة الإعدادية يبلغ عددها (٢٠) طالبة وكان الفاصل الزمني لإعادة الاختبار هو (١٥) يوم وباستعمال معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين التطبيق الأول والثاني، وجد إن معامل الثبات يساوي (٠,٨٤) ويعد هذا مؤشر جيد للثبات.

***اسماء السادة الخبراء الذين استعانت بهم الباحثة لتحكيم مقياس الاستقلالية والسلوك الأيثاري**

١) أ.د.طارق هاشم خميس / جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية .

٢) أ.د.نضال مزاحم رشيد/جامعة تكريت/كلية التربية للعلوم الانسانية

٣) أ. د.صباح مرشود منوخ / جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية.

٤) أ.م.د. كاظم علي احمد/ جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية.

٥) أ.م.د.سرى أسعد جميل/جامعة تكريت/كلية التربية للعلوم الإنسانية.

ثانياً: مقياس السلوك الإيثاري

ارتأت الباحثة أن تطبق أداة جاهزة لمقياس السلوك الإيثاري ألذي اعده (الداوودي ٢٠٠٤) لطلاب المرحلة الإعدادية ،،حيث تكون المقياس من(٢٨) موقفا وأستعمل الباحث (٣)بدائل ،،ثلاث درجات أوزانا لقياس السلوك الإيثاري (٠, ١، ٢) تعطى البدائل بحسب مستويات الإيثار التي تتراوح بين (واطىء-متوسط-عالي) واستخرجت الخصائص السايكوسومترية للمقياس وذلك بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء ذوي الاختصاص. وكانت اراءهم متفقة على امكانية اعتماد هذه الاداة وتطبيقها. وقامت الباحثة باستخراج الثبات بطريقة اعادة الاختبار. وذلك بتطبيق المقياس على عينة من طلاب الاعدادية يبلغ عددهم

(٢٠) طالباً وطالبة وكان الفاصل الزمني لإعادة الاختبار هو (١٥) يوم وباستعمال معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين التطبيق الاول والثاني، وجد ان معامل الثبات يساوي (٠,٨٢) وهو معامل ثبات مقبول .

الوسائل الإحصائية .

تم استخدام الوسائل الإحصائية التالية :

١-الاختبار التائي T.test .

٢-معامل ارتباط بيرسون .

٣-مربع كاي .

٤-النسبة المئوية .

الفصل الرابع

سيتم في هذا الفصل عرض النتائج التي توصل إليها البحث على وفق أهدافه ومناقشة تلك النتائج في ضوء الإطار النظري الذي تم تحديده والدراسات السابقة التي تم عرضها في الفصل الثاني وكما يأتي :-

اولا- التعرف على مستوى الاستقلالية لدى طلبة المرحلة الاعدادية .

يوضح الجدول (٣) إن المتوسط الحسابي لعينة الطلبة على مقياس الاستقلالية كان (١٠٢,١٣) درجة وان الانحراف معياري (٧,٣١) درجة ، وعند مقارنته بالمتوسط النظري للمقياس والبالغ (٩٠) درجة , تبين أن هناك فرقا واضحا بين المتوسطين .

ولغرض الوقوف على دلالة هذا الفرق اختبر بالاختبار التائي (T-test) لعينة واحدة , وتبين القيمة التائية المحسوبة هي أعلى من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) أي أن الفرق بين المتوسطين هو ذات دلالة إحصائية والجدول (٣) يوضح ذلك. وتشير هذه النتيجة إلى أتسام الطلبة بمستوى عالٍ من الاستقلالية. وتفسر الباحثة هذه النتيجة الى تكون الاستقلالية في شخصية طلبة المراحل الإعدادية بحيث تسيطر على معظم سلوكهم في مواقف الحياة المختلفة .

جدول(٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لإفراد العينة في مقياس الأستقلالية

لمتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	لمتوسط النظري	درجة الحرية	القيمة التائية		ستوى الدلالة
				محسوبة	الجدولية	
١٠٢,١٣	٧,٣١	٩٠	٩٩	٥,٣٣	١,٩٦	٠,٠٥

تشير هذه النتيجة الى ان افراد العينة يتصفون بمستوى عال من الاستقلالية ويمكن تفسير ارتفاع درجة أفراد العينة على مقياس الاستقلالية في ضوء مجالات المقياس إن أفراد العينة من مجتمع يشجع على الاستقلالية وان الشخص يستطيع الاعتماد على نفسه .واختلفت هذه الدراسة مع دراسة العفراوي ١٩٩٤، ودراسة الحسني والتميمي ٢٠١٠،ودراسة الحمداني٢٠١٣.وسبب الاختلاف في هذه الدراسة جاءت بعد احداث عام ٢٠١٤ وما شهدته تلك المناطق من تغيرات اجتماعية وثقافية واقتصادية وبسبب فقدان الكثير من الطلاب لذويهم واقاربهم مما جعلهم يعتمدون على انفسهم في كثير من مجالات الحياة المختلفة .

ثانيا- التعرف على مستوى السلوك الإيثاري لدى طلبة المرحلة الاعدادية .

يوضح الجدول (٤) إن المتوسط الحسابي لعينة الطلبة على مقياس السلوك الإيثاري كان (٤٢,٤٠) درجة وان الانحراف معياري (٨,٦٠) درجة ، وعند مقارنته بالمتوسط النظري للمقياس والبالغ (٢٨) درجة , تبين أن هناك فرقا واضحا بين المتوسطين . ثم ضرب الناتج في عدد المواقف ، وبما أن درجات البدائل هي (٠ ، ١ ، ٢) ومجموعها(٣) وعددها (٣) فمتوسطها هو (١) وبضربها في عدد المواقف البالغ (٢٨) يصبح المتوسط المعياري يساوي (٢٨) .

ولغرض الوقوف على دلالة هذا الفرق اختبر بالاختبار التائي (T-test) لعينة واحدة , وتبين القيمة التائية المحسوبة هي أكثر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة *(٥%) أي أن الفرق بين المتوسطين هو ذات دلالة إحصائية والجدول (٤) يوضح ذلك. وتشير هذه النتيجة إلى ان الطلبة يتمتعون بالسلوك الأيثاري.

جدول (٤)
يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المستخرجة لعينة الطلبة على مقياس المهارات الاجتماعية

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
٤٠,٤٢	٨,٦٠	٢٨	٩٩	٣,٤٢	١,٩٦	٠,٠٥

رابعا: طبيعة العلاقة بين الاستقلالية والسلوك الإيثاري لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

ولتعرف على العلاقة بين الاستقلالية والسلوك الإيثاري قامت الباحثة بتطبيق معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرين وقد بلغ معامل الارتباط بينهما (٠,٤٥٣) مما يشير الى وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين المتغيرين والجدول (٥) يبين ذلك .

جدول (٥)
دلالة معامل الارتباط بين الأستقلالية والسلوك الأيثاري

المتغير	معامل الارتباط	القيمة التائية	
		المحسوبة	الجدولية
الأستقلالية السلوك الأيثاري	٠,٤٥٣	٨,٣٣٠	١,٩٦

* قيمة r الجدولية =١,٩٥ عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة الحرية ٩٩

ويمكن تفسير النتيجة اعلاه بانه توجد علاقة ارتباطية بين الاستقلالية والسلوك الإيثاري فكلما ارتفع مستوى الاستقلالية لدى الطلبة كلما ارتفع مستوى السلوك الإيثاري لديهم .

التوصيات والمقترحات

١-على وزارة التربية ان تضع بعض المواضيع التي تخص موضوع الاستقلالية وخصوصا في المواد الاجتماعية والتي سوف تساهم في معرفة معنى الاستقلالية للأجيال القادمة لطلبة المرحلة الإعدادية وأعداد أداة موضوعية للتعرف على الخصاص الشخصية .

٢- اجراء دراسات أخرى لمعرفة الاستقلالية لمراحل دراسية مختلفة كطلاب الجامعة مثلا وعقد مقارنة بين ما توصلت تلك الدراسة من نتائج وبين الدراسة الحالية .

٣-اجراء دراسة تهدف الى التعرف على العلاقة بين السلوك الايثاري بمتغيرات اخرى كالالتزام الديني وموقع الضبط او علاقة السلوك الإيثاري بموقع السكن(ريف، مدينة) والترتيب الولادي.

٤-اجراء دراسات أخرى تتناول برامج إرشادية (فردية او جماعية) لتنمية السلوك الإيثاري لدى عينات اخرى مثل طلبة المرحلة المتوسطة او المرحلة الجامعية .

٥- بناء برنامج ارشادي يهدف الى تنمية الاستقلالية مع تغير كفاءة المواجهة.

References:

1. The Holly Qur'an.
2. Ibrahim, Muhammad (2001): How to Open up to the World without Losing our Personality, Dar Al-Naba, Riyadh.
3. Abu Jadu, Salih Muhammad Ali (2004): Practical Applications in the Development of Creative Thinking Using the Problem Solving Method, Dar Al-Shorouk, 1st Edition, Amman.
4. Al-Bayati, Muhammad Suleiman Ibrahim (2001): Humanistic Ethics in the Qur'an and the Sunnah of the Prophet and Theories of Psychology. Iraqi Journal of Educational, Psychological and Sociology, Volume 1, Issue 1.
5. Jamil, Sari Asaad (2013) The Etheric Behavior and its Relationship to my Personality Patterns among Students of University of Tikrit. University of Tikrit Journal of Human Sciences, Volume (20) Issue (2).
6. Jidouri, Saber Awad (2000) Ethical Dualities in Contemporary Education Philosophy. Journal of Knowledge, Ministry of Culture in the Republic of Arabian Syrian. Thirty-Ninth Year, Issue 441.
7. Al-Hajji, Muhammad Omar (2007): The World of Adolescence. Dar Al-Maktabi Printing, Publishing and Distribution, Damascus.
8. Al-Hasani and Al-Tamimi, Wafa Shaker, Mahmoud Kazem Mahmoud (2011): Independence among Preparatory School Students. Research published by the College of Education University of Al-Mustansiriya.
9. Al-Hamdani, Rabia Maneh Zaidan (2013) Independence and its Relationship to Achievement Motivation among Preparatory School Students. A Published research, College of Education for Human Sciences, University of Tikrit.
10. Dawood, Aziz Hanna and Al-Obaidi, Nazem Hashem (1990): Psychology of Personality. Higher Education Press.
11. Al-Daoudi, Kawa Muhammad (2004) Altruistic Behavior and its Relationship to Psychological Security among Preparatory School Students in Kirkuk Governorate. An unpublished master's thesis, College of Education, University of Tikrit.
12. Al-Raheem, Ahmad Hasan (1997): Rearing the Child in the Family Congenitally. Educational and Psychological Research Center, University of Baghdad.
13. Zahran, Hamed Abdel Salam (1977), Social Psychology. 4th Edition, Cairo, Dar Al Kutub.
14. Al-Sebaei, Mustafa (1955): Our Social Ethics. The Muslim Youth Library, Damascus.
15. Salman, Abdul-Ali Muhammad (1990): The Predominant Characteristics of the Personality of University Students. Iraqi Journal of Educational and Psychological Sciences, Issue (15), Baghdad.
16. Shreim, Raghda (2009): The Psychology of Adolescence. Al Masirah Publishing House, Amman, Jordan.
17. Schultz, Dawn (1983): Theories of Personality: Translated by Hamad Daly Al-Karbouli and Abdul-Rahman Al-Qaisi, University of Baghdad Press, Iraq.
18. Salih, Qasim Hussain (1988): The Personality Between Theory and Measurement. Higher Education Press, Baghdad.
19. Abdel-Jawad, Mervat Azmy Zaki: (2015), Attachment Patterns and their Relationship to the Altruistic Behavior of a Sample of Adolescents in Preparatory School. published research, Minia University, Egypt.
20. Al-Afrawi, Iman Naim (1997), Methods of Parenting Upbringing and its Relationship for Achieving Independence among University Students. unpublished master's thesis, University of Baghdad.

21. Aql, Abd Al-Latif (1988): Social Psychology, 2nd Edition, Jordan: Dar Al-Bairaq for Printing, Publishing Distribution
22. Al-Ghamry, Ibrahim (1979): Human Behaviour. Arab Universities House, Alexandria.
23. Fahmy, Mustafa (1976): Mental Health, A Study in the Psychology of Adaptation. 1st Edition, Al-Khanji Library, Cairo.
24. Al-Qa'imi, Ali (1986): Family and the Requirements of the Family and Adolescents. House of Nobles, Amman.
25. Qatami, Youssef (2010): The Psychology of Development and Education. Dar Al-Ahlia, Amman, Jordan.
26. Al-Qaisi and Jamil, Tariq Abdel-Wahab, Sari Asaad (2012) The Meaning of Life and its Relationship to Altruistic Behaviour among Preparatory School Students. Published research, College of Education for Human Sciences, University of Tikrit.
27. Mahmoud, Muhammad Iqbal, (2006) Adolescence. Arab Society Library for Publishing and Distribution, 1st Edition, Amman.
28. Al-Meligy, Helmy (2000): Contemporary Psychology. 8th Edition, Beirut, Dar Al-Nahda Al-Arabiya.
29. Mankhi, Zakia Hamid (1995): Measurement of Eugenic Behaviour among Students of the University of Baghdad, (Unpublished Master Thesis), University of Baghdad, College of Education - Ibn Rushd 0
30. Hunt, Sonia (1988): The Growth of the Individual's pPresonality and the Social Experience. 1st ed., Translated and presented by Dr. Qais Al-Nouri, House of General Cultural Affairs, Baghdad.
31. Al-Hindawi, Anaam Lafta Musa (1996): The Relationship of Some Psychological and Social Factors for Helping Behaviour. PhD Thesis (unpublished), College of Education / Ibn Rushd, University of Baghdad
32. Sharabany , R. and Bar- tal , D (1982):" Theories of the development of altruism: review, Comparison and Integration" International Journal of behavior development. VOI , 5.
33. Bleman, M.R(1989):" Alife history study of social psycsholg and structural determinations of extra ordinary altruistic behaviour ". D.A.I, VOI, 49.No,10.